



مدى مساهمة المصارف التجارية في الاستثمار المستدام في ظل ابعاد محاسبة الاستدامة
دراسة ميدانية على الإدارات العامة للمصارف التجارية الليبية العاملة في مدينة بنغازي الكبرى
د.هاله فضيل حسين الفرجاني¹
أ. فطيم سالم الجهاني²

aftitim.eljhani@uob.edu.ly halafadelelfergani1981@gmail.com

^{1,2}كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي، ليبيا

تاريخ الوصول: 2025.04.24 - تاريخ الموافقة: 2025.05.26 - تاريخ النشر: 2025.06.01

الكلمات المفتاحية:

معايير محاسبة الاستدامة، أبعاد محاسبة الاستدامة، الاستثمار المستدام، سياسات الائتمان والتمويل.

الملخص

هدفت الدراسة الى معرفة مدى مساهمة المصارف التجارية في الاستثمار المستدام من خلال معرفة واقع تضمين سياسات منح الائتمان وتمويل الاستثمار في المشروعات المختلفة ابعاد محاسبة الاستدامة وذلك باستهداف الإدارات العامة أو المراكز الرئيسية العاملة في مدينة بنغازي الكبرى التي تحتوي على الإدارات العليا المستهدفة بالدراسة، وقد تم توزيع 93 استمارة استبيان، إلا أن المسترد قد بلغ 61 استبيان منها 51 صالح للتحليل، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما خلّلت البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي (Statistical Package For The Social Sciences (Spss). ومن ابرز النتائج التي تم الحصول عليها هي عدم مساهمة المصارف التجارية عينة الدراسة في الاستثمار المستدام في ضوء ابعاد محاسبة الاستدامة، كما ان أبعاد محاسبة الاستدامة تؤثر جوهرياً على الاستثمار المستدام من وجهة نظر المفردات المستهدفة بالدراسة، وقد خلّصت الدراسة الى العديد من التوصيات من ابرزها ضرورة سن قوانين وتشريعات ملزمة تدفع القطاع المصرفي الى تأسيس نظم محاسبية توفر معلومات تقيم أنشطة الأعمال والإجراءات المتعلقة بالاستدامة والاستثمار فيها. كما أوصت الدراسة بأهمية تطوير السياسات التي تحكم أداء النشاط المصرفي والزامه بضرورة توجيه الموارد الى تمويل المشروعات الاقتصادية التنموية، واجباره على تشغيل أيدي عاملة وطنية بهدف الحد من البطالة والفقر ومنح حوافز ومكافآت للمصارف السبّاقة في هذا النهج.

Commercial Banks' Contribution to Sustainable Investment in Light of the Dimensions of Sustainability Accounting [A field study on the general administrations of Libyan commercial banks operating in Benghazi]

Halah .F. Elfergani¹ Aftitim. S .Eljhani²

^{1,2}Faculty of Economics, University of Benghazi, Libya

Abstract

This study aimed to find out to which extent the commercial banks contribute to sustainable investment by knowing the reality of including credit and financing policies the dimensions of sustainability accounting by targeting public administrations or main centers operating in the Benghazi city that contain the senior departments targeted by the study, 93 questionnaires were distributed, but 61 questionnaires were returned, 51 were suitable for analysis. The descriptive analytical approach was used, and the data were analyzed using the statistical program Statistical Package For The Social Sciences (SPSS). One of the most prominent findings is the weak contribution of the commercial banks to the sustainable investment in light of the dimensions of sustainability accounting. Furthermore, the dimensions of sustainability accounting have a fundamental impact on sustainable investment from the perspective of the study sample. The study concluded with several recommendations, most notably the need to enact binding laws and legislation that would compel the banking sector to establish accounting systems that provide information to evaluate business activities and procedures related to sustainability and investment therein. The study also recommended the importance of developing policies that govern the performance of banking activity, obligating it to direct resources to financing economic development projects, and forcing it to employ a national workforce with the aim of reducing unemployment and poverty, as well as granting incentives and rewards to banks that pioneer this approach.

Keywords

Sustainability Accounting Standards, Dimensions of Sustainability Accounting Sustainable, Investment, Credit and Financing Policies.

فالتغيرات البيئية والتغير المناخي قد أثر على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، مما استدعى ضرورة إيلاء المنظمات المختلفة أهمية بالغة للجوانب البيئية والاجتماعية إلى جانب تحقيقها الأرباح الاقتصادية، لذا كانت حتمية التوجه الى تبني معايير محاسبة الاستدامة والتي تركزت حول الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية والاقتصادية لما لها

1. الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة وطبيعة مشكلة الدراسة:

على مدى العقود القليلة الماضية بدأت الشركات والمنظمات التقليدية التي تطمح إلى تحقيق الربح بالاهتمام بشكل أكبر بفهم وإدارة التأثيرات المترتبة على أنشطتها (Epstein and Yuthas, 2014)

تعالق الاصوات نحو ضرورة دمج القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في قرارات التمويل والاقراض بما يضمن تحقيق الشفافية وحماية البيئة ومراعاة المجتمع والحوكمة الجيدة والمحافظة على الموارد، وذلك بتقديم التمويل والتسهيل اللازم للعملاء والاستثمار في المشروعات التي تأخذ هذه القضايا في الحسبان عند القيام بأنشطتهم الاقتصادية.

كما يجدر الإشارة الى أنه وانعكاساً لعجز الدولة الليبية عن مواجهة كارثة درنة والحد من تداعياتها اصدر المصرف المركزي الليبي الاطار العام للحوكمة الثلاثية (ESG) في منشوره ا.ر.م. ن. (28، 2023) بهدف تعزيز التنمية المستدامة والوصول الى نشاطات مصرفية صديقة للبيئة منخفضة الكربون تحافظ على البيئة من خلال تمويل الاستثمار في الأنشطة الصديقة للبيئة ووضع آليات كالقروض والمنح والأسهم والسندات الخضراء، ومنح حوافز وتسهيلات مالية وتحفيز الشركات والمستثمرين على تقديم أنشطة صديقة للبيئة، وذلك من خلال الصيرفة الخضراء وتمويل المشروعات والمنتجات التي تراعي البيئة ومخاطر التغير المناخي وتحسين المناخ الاستثماري، وقد عُمم هذا المنشور على المصارف سنة 2023 لكي تبدأ المصارف في اتخاذ خطوات عملية في سياساتها الاستثمارية والتمويلية بهدف الاستدامة والحد من آثار وتداعيات التغير المناخي، وتأسيساً على ذلك فإن مشكلة الدراسة تتمحور في التساؤلات التالية:

- الى أي مدى تساهم سياسات الاستثمار والتمويل في المصارف التجارية الليبية في تعزيز الاستثمار المستدام في ظل ابعاد محاسبة الاستدامة؟
- الى أي مدى تتكامل ابعاد محاسبة الاستدامة بهدف دعم الاستثمار المستدام بالاعتماد على إجابات عينة الدراسة.
- الى أي مدى تؤثر ابعاد محاسبة الاستدامة على الاستثمار المستدام من وجهة نظر المستجيبين عينة الدراسة.

2.1 أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إل تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في:
 - أ- تسليط الضوء على أهمية القطاع المصرفي في تحقيق التنمية المستدامة من خلال التشجيع على الاستثمار والتمويل المستدام .
 - ب- تسليط الضوء على أهم ابعاد محاسبة الاستدامة التي ترسخ المفهوم المحاسبي للاستدامة والاستثمار المستدام .
 - ت- معرفة مدى ساهمة المصارف التجارية الليبية في الاستثمار المستدام من خلال التعرف على واقع الاستثمار المستدام من خلال معرفة

من دور في الوصول الى الاستثمار المستدام بحسب (Nguyen et al,2019).

وبذات الخصوص يمكن الإشارة إلى أن تكامل الحوكمة الثلاثية البيئية والاجتماعية والحاكمية المؤسسية تعتبر ثاني أكبر استراتيجية للاستثمار المستدام على مستوى العالم، والأكبر في الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا كما أنها واحدة من أسرع استراتيجيات الاستثمار نمواً Global Investment Alliance,2016 Sustainable)، فقد برز الاستثمار المستدام كحل محتمل للقضايا الاجتماعية والبيئية من خلال جعل الأسواق المالية أكثر عرضة للمساءلة عن هذه الآثار بحسب (Richardson,2013)، كما يرغب المزيد من المستثمرين اليوم - في العالم المتقدم- أن تعكس استثماراتهم قضايا الاستدامة بشكل أوسع وتقديم حلولاً لها وهذا يفسح المجال للاستثمار القائم على القيمة أو الاستثمار الذي يركز على دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) في عملية صنع القرار الاستثماري والانتماني (Global Sustainable Investment Alliance,2022).

وفي الآونة الأخيرة ركزت هيئات وأسواق مالية ومنظمات دولية على ضرورة إيلاء مزيداً من الاهتمام على الآثار الاقتصادية المدمرة التي تؤثر على حياة الأجيال القادمة، منها مجلس معايير محاسبة الاستدامة Sustainability Accounting Standards Board (SASB) ومجلس معايير الاستدامة الدولية (ISSB) International Standards Board (ISSB) ، وقد سعت جميعها الى تبني مفهوم الاستدامة وإصدار المعايير الخاصة بها، والتي هي بمثابة قواعد استرشادية لتحقيق اهداف الاستدامة والابلاغ عنها من خلال تقارير تحوي المعلومات المالية وغير المالية المستدامة (اقتصادية، اجتماعية، بيئية، وحوكمة)، تزيد من ثقة المستثمرين وتعكس بالإيجاب على الاستثمار في المشروعات الصناعية والخدمية الصديقة للبيئة.

وفي هذا الاطار يمكن الإشارة الى أن المصارف تلعب دوراً مهماً في الوساطة بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتشجيع الاستثمار الملتمز بيئياً والمسؤول اجتماعياً وتحقيق الاستدامة المالية بحسب (Meena, 2013)، فتشجيع الاستثمارات المسؤولة بيئياً وتمويلها الدقيق لا بد أن يكون إحدى مسؤوليات القطاع المصرفي، فعمليات المصارف تؤثر بشكل غير مباشر على البيئة من خلال تمويل المشروعات والصناعات المختلفة بحسب (عثمان، 2020)، لذا

4- المصرف التجاري الوطني

4.1 الدراسات السابقة واشتقاق فروض الدراسة

اكتسب الاستثمار المسؤول اجتماعياً المزيد من الاهتمام على المستوى المحلي والدولي باعتبار أن له تأثيراً على البيئة والمجتمع والاقتصاد، وقد ركزت العديد من الدراسات في الآونة الأخيرة على معايير محاسبة الاستدامة ومساهمتها في الحد من التأثيرات البيئية والاجتماعية للأنشطة الاقتصادية المختلفة، من خلال وضع معايير للمشاركة المجتمعية والالتزام تجاه البيئة والحث على الاستثمار المستدام، فعلى سبيل المثال فقد ركزت دراسة (Murugan, 2016) على مبادرة بنك الاحتياطي الهندي، وقد بينت الدراسة أن الخدمات المصرفية الخضراء هي وسيلة لكسب أرباح كبيرة في المستقبل، كما انه يجب صياغة مبادئ توجيهية للسياسة الخضراء وحوافز مالية تحد من التلوث وإنقاذ البيئة مما يساعد على النمو المستدام.

وقد أكدت على ذلك دراسة (Talan and Sharma, 2019) فقد راجعت منهجية العمل البحثي في مجال الاستثمار المستدام لتحديد الفجوات البحثية ووضع أجندة البحث للمستقبل حيث تم مراجعة المقالات حول الاستثمار المستدام المنشورة في المجالات المفهومة في Web of Science خلال عامي 1989 و 2018، وقد تم التوصل الى الحاجة إلى اطار شامل للاستثمار المستدام، والتشجيع عليه من خلال تبني معايير محاسبة الاستدامة، فهذه الدراسة أكدت على أن محاسبة الاستدامة هي الطريق نحو الاستثمار المستدام. أما دراسة (Pettersson, 2019) فقد اهتمت أثر المحاسبة المستدامة على قرارات المستثمرين، وقد توصلت الى أن تقارير الاستدامة تؤثر على قرارات المستثمرين في اختيار صناديق الاستثمار المستدام، فالاستثمار المستدام يمكن أن يحقق للمستثمرين عوائد أفضل، وهذا ما وضحته دراسة (Jain et al, 2019) فقد أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مؤشرات الاستثمار المستدام كونها بديلاً جيداً ومؤشرات الاستثمار التقليدي

وفي السياق ذاته يمكن القول بأن المصارف بتبنيها معايير الاستدامة والافصاح عنها يمكن أن يساهم في تشجيع الاستثمار المستدام عن طريق تعزيز ثقة المستثمرين، فقد استهدفت دراسة (عثمان، 2020) تحديد الدور الوسيط الذي يمكن أن يلعبه القطاع المصرفي فيما يعرف بالمصارف الخضراء وبين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتشجيع الاستثمار المستدام، وقد أوصت الدراسة بضرورة التوجه

مدى تضمين سياسات منح الائتمان وتمويل المشروعات ابعاد محاسبة الاستدامة.

ث- التعرف على مدى تكامل ابعاد محاسبة الاستدامة بالاعتماد على إجابات المستهدفين فالتكامل يدعم من فكرة الاستثمار المستدام.
ج- معرفة رأي المستجيبين حول مدى الذي يمكن أن تؤثر فيه محاسبة الاستدامة على الاستثمار المستدام في المصارف التجارية الليبية.

3.1 أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية تسليط الضوء على الدور الذي يمكن ان يلعبه القطاع المصرفي في التمويل المستدام والاستثمار في المشروعات التي تولي أهمية لأبعاد الاستدامة الثلاثة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية)، وذلك من خلال تقديم حلول ومنتجات مصرفية مبتكرة تساهم في التنمية الاقتصادية من خلال الاهتمام بالبعد الاجتماعي والحد من الفقر والبطالة، والحد من التلوث والتغير المناخي، كالاتثمار في مشروعات الطاقة البديلة والمشروعات الصديقة للبيئة. كما تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية التعميم الذي أصدره المصرف المركزي في منشوره رقم ا.ر.م. ن. (28، 2023) بهدف تقييم مدى استجابة المصارف التجارية الليبية للمنشور، واتخاذ خطوات عملية نحو حوكمة الاستدامة الثلاثية (ESG). كما انه من الأبحاث القليلة التي سلطت الضوء على معايير محاسبة الاستدامة في القطاع المصرفي كما تفردت هذه الدراسة بالتطرق الى الاستثمار المستدام في ظل ابعاد محاسبة الاستدامة في البيئة الليبية.

4.1 حدود الدراسة

لقد استهدفت الدراسة المصارف التجارية الكبرى التي تقع إدارتها العامة أو مراكزها الرئيسية في مدينة بنغازي الكبرى، وقد تم التركيز على الإدارات المنوطة بموضوع الائتمان والاستثمار، وكذلك الإدارات المنوطة بمراقبه تطبيق السياسات واللوائح الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، وتمثل هذه الإدارات في إدارة الائتمان والتمويل، الاستثمار، الامتثال والمخاطر. وقد كان عدد المصارف التي تتوافر فيها الإدارات المستهدفة -سواءً في الإدارة العامة للمصارف التي لها إدارات رئيسية في مدينة بنغازي الكبرى أو الفروع الرئيسية للمصارف التي تقع ادارتها خارج المدينة - أربعة مصارف تتمثل في:

1- مصرف الوحدة

2- مصرف التجارة والتنمية

3- مصرف الجمهورية

نحو الحد من تمويل المشروعات الضارة ودعم المشروعات الصديقة للبيئة وذلك من خلال التمويل أو الائتمان المستدام.

كما استهدفت دراسة (الجلبي، 2020) معرفة أثر استخدام معايير محاسبة الاستدامة على تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي للتقارير المالية وتعزيز ثقة المستثمرين من خلال توفير البيانات المالية وغير المالية التي تساعد المستثمرين في عملية اتخاذ القرارات وتحسين عملية الاستثمار وجذب رؤوس الأموال وقد تم التوصل إلى العديد من النتائج من أهمها أن معايير محاسبة الاستدامة تسهم في تحسين الإفصاح وإعطاء الصورة الكاملة للمستثمرين في عرض التقارير السنوية، كما تم التوصل إلى أن هناك بنوك تعمل على دمج أنشطتها الاعتيادية مع الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لغرض المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة وتحقيق الرفاهية الاجتماعية وتطوير الاقتصاد وحماية البيئة. وفي السياق ذاته فقد بينت دراسة (جمال، 2019) طبيعة الابتكارات المالية في المصارف الإسلامية وتحقيق منتجات التمويل لمتطلبات التنمية المستدامة من خلال استعراض تجربة المصارف الإسلامية في دولة قطر خلال الفترة (2014-2018) وبيان تطبيقاتها في مجال التمويل المستدام، وقد استعرض البحث مقترحا للابتكارات المالية في المصارف الإسلامية والتي يمكن أن تسهم في تحويل المنتجات التمويلية إلى منتجات تمويل مستدام، وتحقيق الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية.

كما استهدفت دراسة (Akomea-Frimpong et al, 2021)، مراجعة الدراسات الموجودة حول التمويل الأخضر في سياق القطاع المصرفي مع أخذ الاعتبارات المتعلقة بمنتجات ومحددات التمويل الأخضر، ووجدت النتائج أن الأوراق المالية الخضراء، والاستثمارات الخضراء، وتمويل المناخ، وتمويل الكربون، والتأمين الأخضر، والائتمان الأخضر، وسندات البنية التحتية الخضراء، جزء من منتجات التمويل الأخضر الرئيسية للبنوك. كما أكدت دراسة (Ozili, 2022) أيضاً على أهمية التمويل الأخضر، وقد أظهرت النتائج أن التمويل الأخضر لديه القدرة على إحداث فرق كبير في البيئة والمجتمع والتخفيف من آثار تغير المناخ.

أما دراسة (عبد العزيز وآخرون، 2022) فهذهت إلى إيجاد سبل واستراتيجيات لتطبيق الاقتصاد الأخضر من خلال تشجيع الاستثمارات الخضراء ومعرفة أساليب تمويلها، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستثمار الأخضر وبين النمو الاقتصادي والحد من الفقر، أي كلما زاد الاستثمار الأخضر

كلما زاد النمو الاقتصادي، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة بين تحقيق أهداف التنمية المستدامة وبين عامل الثقافة العامة وتدريب العاملين والدعم الحكومي للاستثمار الأخضر.

ومما سبق يمكن القول بأن جل الدراسات السابقة قد أجمعت على أهمية صياغة مبادئ توجيهية وحوافز مالية تحث على الاستثمار المستدام، كما بينت الدراسات أن العوائد من الاستثمار المستدام يمكن أن يكون أفضل مع مرور الوقت اقتصادياً وبيئياً للمستثمرين. وتحدث الإشارة إلى تأثير القطاع المصرفي في البيئة الليبية بالزخم العالمي نحو معايير محاسبة الاستدامة خاصة بعد كارثة درنة، فقد وضع المصرف المركزي اطاراً يمكن الاستعانة به من قبل القطاع المصرفي بهدف تحقيق الاستدامة المالية والاجتماعية والبيئية، وذلك بتبني أدوات مالية مبتكرة وتحقيق الشمول المالي وتوجيه الاستثمارات إلى المشروعات الصديقة للبيئة، فلن يكون الاستثمار والتمويل مستداماً فلا بد من تكامل ابعاد محاسبة الاستدامة وإدماجها في سياسات وقرارات الاستثمار والائتمان بحسب (Global Sustainable Investment Alliance, 2016)، وقد وضع المصرف المركزي قائمة استرشادية يمكن للمصارف الاستعانة بها لتقييم تقدمها نحو تطبيق معايير الاستدامة الثلاثية (ESG) بهدف تحقيق الاستثمار والتمويل المستدام. ومن خلال استعراض الادبيات فقد تمثلت الفجوة البحثية في الآتي:

- 1- الافتقار إلى الدراسات التي تسلط الضوء على معايير محاسبة الاستدامة وأهمية تبنيها في القطاع المصرفي، حيث سيتم تناولها في هذه الدراسة بشيء من التفصيل.
- 2- ندرة وشرح الدراسات التي تناولت الاستثمار المستدام وكيف يمكن لتبني معايير محاسبة الاستدامة أن تعزز من مفهوم الاستثمار المستدام لاسيما في القطاع المصرفي وهو ما سيتم تسليط الضوء عليه في الدراسة الحالية.
- 3- الحاجة إلى معرفة المدى الذي تحركت فيه المصارف نحو الاستدامة خاصة بعد منشور مصرف ليبيا المركزي الصادر بعد كارثة درنه، حيث لم تنطرق أياً من الدراسات إلى استكشاف مدى استجابة المصارف الليبية لتعميم مصرف ليبيا المركزي وهذا ما ستقوم به الدراسة الحالية
- 4- ندرة الدراسات التي تناولت الاستثمار المستدام في البيئات الأخرى وانعدامها في البيئة الليبية، كما إن هذه الدراسة قد

الإطار فقد تطور مفهوم الاستدامة بشكل متسارع، فقد ينظر إليه كمفهوم منقذ للحياة من خلال تناول موضوع الحياة نفسه وما يرتبط بها، مما يعني أن الاستدامة تتعدى حدود التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة الى كل مفاهيم الحياة.

2.1.2 الاستثمار المستدام في القطاع المصرفي

1.2.1.2 المصرف المستدام

يعمل القطاع المصرفي كوسيط للتبادل بين مجموعة لديها فائض من الأموال وأخرى تحتاج الي أموال لتمويل عملياتها التشغيلية أو التمويلية أو كلاهما، ووفقاً لهذا الاطار فقد قدم (Yip & Bocken,2018) مفهوم المصارف التجارية المستدامة بأنها تلك التي تقدم خدمات مالية متطورة لتلبية حاجات ومتطلبات المجتمع (Ullah,2013) مثل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، دفع الفواتير عبر الإنترنت، الإيداع عن بعد، التحويلات المالية عبر الإنترنت، البيانات الإلكترونية ، الحسابات الخضراء (خدمة أجهزة الصراف الآلي)، التمويل الأخضر وحماية البيئة وتحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، الي جانب تعظيم الأرباح (علي،2021) ، ونظراً للتوجه الدولي والمحلي نحو ترسيخ وتبني مفهوم الاستدامة فقد أصبحت المصارف الآن وسطاء يقومون بقبول الايداعات والقيام بعمليات تمويل واستثمار داخلية وخارجية تأخذ في الاعتبار البيئة المحيطة ومسؤوليتها الاجتماعية، وبهذا فقد تم دمج مفهوم الناس والكوكب والارباح معاً في أنشطة القطاع المصرفي ، وعلى ذلك فإنه ووفقاً لمؤسسة التمويل الدولية فإن المؤسسات المالية المستدامة هي تلك المؤسسات التي تحقق (Ullah,2013):

- 1- الاستدامة المالية للمؤسسات المالية والشركات التابعة لها لكي تتمكن من تقديم خدمات استدامة في المدى البعيد.
 - 2- الاستدامة الاقتصادية للمشاريع والشركات التي تمولها المؤسسات المالية عن طريق تمويل المشروعات التي تضيف قيمة اقتصادية.
 - 3- الاستدامة البيئية عن طريق الاستثمار وتمويل المشروعات الخضراء التي تقلل من تلوث الماء والهواء وانبعاثات الغازات الدفيئة.
 - 4- الاستدامة الاجتماعية التي تهدف الي المشاركة في تحسين الوضع المعيشي والحد من الفقر والاهتمام برهاية المجتمع.
- وعلى ذلك فإن المؤسسات المالية المستدامة تساهم من خلال مناشطها الاقتصادية في الحد من الفقر والمساهمة في تحقيق رهاية المجتمع والحد

تفردت بربط الاستثمار المستدام بأبعاد محاسبة الاستدامة وهو ما يميزها عن غيرها.

وانطلاقاً مما سبق فقد برزت الفجوة البحثية التي تقود للافتراض التالي:
H0₁: لا تساهم سياسات التمويل والاستثمار في المصارف التجارية اليبية في الاستثمار المستدام في ضوء ابعاد محاسبة الاستدامة من وجهة نظر المستجيبين في المصارف التجارية اليبية عينة الدراسة.
H0₂: لا يوجد تكامل بين أبعاد محاسبة الاستدامة في سياسات الاستثمار والتمويل بهدف تحقيق الاستثمار المستدام حسب اجابات المصارف عينة الدراسة
H0₃: لا يوجد تأثير لأبعاد محاسبة الاستدامة على الاستثمار المستدام من وجهه نظر المصارف عينة الدراسة.

2. الإطار النظري للدراسة

1.2.1.2.1 الإطار المفاهيمي للاستدامة والاستثمار المستدام في القطاع

المصرفي

1.1.2 مفهوم الاستدامة

يمكن التعبير عن التنمية المستدامة بالتنمية المستمرة، ويسمى البعض الآخر بالتنمية المتزايدة، كما عُرفت في تقرير بروتلاندر "الصادر عن اللجنة العالمية للبيئة والتنمية المستدامة سنة 1987 بأنها التنمية التي تُلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة (Al-Hasnawi , 2024) ، وفي هذا السياق عرفتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بأنها "التنمية التي تتضمن تكامل الأهداف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للمجتمع من أجل تعظيم رفاهية الإنسان في الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها" (Farid,2016) وقد أصبح هذا التعريف قديماً بسبب تركيزه على استدامة الأنظمة البيئية والاجتماعية، في حين تركز أبحاث المحاسبة المستدامة حالياً على "استدامة الشركات" الذي جاء به مجلس معايير محاسبة الاستدامة (SASB) فقد أشار الى الاستدامة علي انها أنشطة القطاعات التي تحافظ أو تعزز من قدرة القطاع علي خلق قيمة علي المدى الطويل، كما انه أشار اليها باسم (ESG)، وهي تكامل الأهداف الاجتماعية والبيئية والحوكمة (SASB,2017)، وقد ركز هذه التعريف على مفهوم خلق القيمة على المدى الطويل في القطاع المصرفي من خلال تحقيق مكاسب اقتصادية الى جانب الأخذ في الاعتبار الاثار الواسعة لأنشطتها الاقتصادية دون انتقاص الرفاهية المجتمعية البيئية والاجتماعية. وفي هذا

من تلوث الهواء ونقص المياه وتمويل المشروعات التي تستخدم مصادر الطاقة البديلة.

2.2.1.2 مفهوم الاستثمار المستدام

يمكن النظر إلى الاستثمار المستدام باعتباره مصطلحاً عاماً وواسع النطاق للاستثمارات التي تهدف إلى المساهمة في التنمية المستدامة من خلال دمج المعايير البيئية والاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية والحوكمة طويلة الأجل في وقت واحد في اختيار المحفظة الاستثمارية وإدارتها، والجمع بين الأهداف المالية وغير المالية للمستثمرين، (Alliance,2016). ويؤكد هذا التعريف على اخذ الاعتبارات الأخلاقية عند تحقيق الأرباح لخلق قيمة طويلة الأمد تستمد من الرضا المجتمعي عن الأداء، وقد اختلف تعريف الاتحاد الأوروبي عن التعريف السابق فقد تم تعريفه على انه الأنشطة التي تساهم في تحقيق أهداف اقتصادية لا تضر بالبيئة والمجتمع وذلك بهدف تحقيق ممارسات الحوكمة الثلاثية وبالتحديد تلك التي تتعلق بمبادئ الإدارة السليمة، علاقات الموظفين، مكافآت الموظفين، والامتثال الضريبي (Swiss Sustainable Finance,2019)، وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الاستثمار المستدام في القطاع المصرفي بأنه ضخ الموارد المالية نحو المشروعات التي تأخذ في الاعتبار الأثر البيئية والاجتماعية عند مزاوله أنشطتها ، مثل تكبد تكاليف للحد من الأثار البيئية والانبعاثات الدفينة والاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية، بالإضافة الى المشاركة المجتمعية لتلك المشروعات بهدف تحسين المعيشة والحد من الفقر.

3.2.1.2 أدوات الاستثمار المستدام في القطاع المصرفي

تعتبر المصارف ذات تأثير بيئي واجتماعي نتيجة لنشاطها الاقتصادي الضخم ، وبالتالي فإن تشجيع الاستثمارات المسؤولة بيئياً والإقراض المستدام يجب أن يكون أحد مسؤوليات القطاع المصرفي (Ullah,2013). وهذا يتطلب تبنى أدوات للاستثمار المستدام والذي يمكن أن يكون حقيقياً أو مالياً، (علي، 2021) ، فالاستثمار المستدام الحقيقي يعني الاستثمار في المشروعات المستدامة التي تشمل العقارات الخضراء المستدامة، وهي عقارات يتم تصميمها بحيث يمكن الاعتماد عليها من حيث التقنيات الفعالة وسهولة الصيانة وتحسين جودة الهواء الداخلي وكفاءة الطاقة والمياه والحد من النفايات والتلوث البيئي بحسب (Akshey et al,2018) ، كذلك الاستثمار في التكنولوجيا الصديقة للبيئة وإنتاج السلع الخضراء

بالاستعانة بتكنولوجيا تقلل من الانبعاثات والتلوث وتقلل من استهلاك الطاقة والمياه (Tseng,2019) ، أما الاستثمار المالي المستدام فيعني الاستثمارات التي لا يترتب عليها نقل ملكية للسلع والخدمات الرأسمالية لطرف آخر دون احداث زيادة في الطاقة الإنتاجية ، ويشمل ذلك تمويل الأنشطة التي تعنى بدمج معايير الحوكمة البيئية والاجتماعية في عمليات التمويل، وقد يطلق عليه أيضاً مفهوم التمويل الأخضر (علي، 2021) ويمكن تقسيم أدوات الاستثمار المالي المستدام (التمويل الأخضر) كالتالي :

1- الأسهم والسندات المستدامة(الخضراء): وهي الأسهم والسندات التي يتم من خلالها تمويل المشروعات المستدامة ، حيث يمكن للمصارف اصدار اسهم وتوجيه رأس المال الى مشاريع استثمارية تحقق كفاءة في استخدام الطاقة وتقلل من التلوث البيئي ولها أنشطة اجتماعية تهدف الى الحد من هوة الفوارق الاجتماعية وذلك بتشغيل وتوفير احتياجات ذوي الدخل المحدود ، كذلك المشروعات التي تتكبد تكاليف بهدف المساهمة في تحسين البيئة (Sustainable Stock Exchanges,2018). ، كما يمكن الإشارة الي أن المصارف يمكن أن تمويل المشروعات باستخدام “السندات الخضراء” أو ما تُعرف بالسندات الاجتماعية وهي من الحلول التي تكتسب قوة جذب كبيرة في السوق؛ ، كما يمكن تخصيص العوائد للاستثمار في المشروعات الصديقة للبيئة؛ مثل مشروعات الطاقة المتجددة، والأعمال الزراعية، والمنشآت الخضراء، ومشاريع كفاءة استخدام الطاقة بحسب (Soundarya,2016)

2- القروض المستدامة: وهي من أدوات تمويل المشروعات التي ترتبط بتحقيق الأهداف البيئية والاجتماعية ،فالمصارف يمكن أن تشجع على الاقتراض الأخضر بأسعار فائدة مخفضة واستخدام عوائد القروض في تحقيق الاستدامة ، كما يمكن للمصارف ان تلزم المقترضين بالإفصاح عن المعلومات في سياق استراتيجيتهم الشاملة وسياساتهم أو عملياتهم المتعلقة بالتنمية المستدامة. (Loan Market Association,2019) ،

3- قروض الرهن العقاري الخضراء: وهي القروض التي تقدمها المصارف بهدف بناء أو تحديث مباني صديقة للبيئة (Green Mortgages) (Dharwal & Agarwal,2013)

4- بطاقات ائتمان الكربون: Carbon Credit business
يمكن أن تقوم المصارف بتحديد وتمويل مشروعات التنمية
النظيفة وتقديم خدمات استشارية لتسجيل تلك المشروعات
وتسويق شهادات خفض الانبعاثات بمياكلها المختلفة لتلبية
متطلبات عملائها، والخدمات المصرفية الأخرى ذات الصلة
(Dharwal & Agarwal,2013).

2.2 دور ابعاد محاسبة الاستدامة في تعزيز الاستثمار المستدام

1.2.2 مفهوم محاسبة الاستدامة

نشأ مفهوم محاسبة الاستدامة بهدف العمل على تحقيق التوازن بين
المصالح التي تخدم المجتمع في المجالات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية ،
فهي إطار للجهود المبذولة للوصول إلى مستوى جيد من المعيشة من
خلال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحفاظ على الموارد البيئية من
النضوب والاستنزاف (Singhal ad Dev,2016)، وقد
اختلف مفهوم محاسبة الاستدامة المقدم من (Tommasetti et
al., 2020) فقد كان أكثر شمولاً حيث وصفها بأنها نظام يقدم
معلومات وإحصائيات عن أنشطة وممارسات الشركة الاقتصادية
والاجتماعية والحوكمة من أجل المساعدة في اتخاذ القرارات التي تعزز
التنمية المستدامة ، كما إنها نظام يقدم معلومات وإحصائيات عن
أنشطة وممارسات الشركة الاقتصادية والاجتماعية والحوكمة من أجل
المساعدة في اتخاذ القرارات التي تعزز التنمية المستدامة، حيث يتم من
خلالها تقييم الأداء المستدام والإبلاغ عنه، مما يفرض المساءلة على
أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين عن أدائها الاجتماعي والبيئي
والاقتصادي، لذلك فإن المحاسبة المستدامة هي طريقة لإنشاء ونشر
وإدارة المعلومات التي تستهدف إثبات نجاح المنظمة نحو أهدافها طويلة
الأجل . ومن ثم يمكن القول بأنها فرع من فروع المحاسبة المالية يركز
على الكشف عن المعلومات غير المالية المتعلقة بالأداء المالي لجميع
الأطراف الخارجية مثل المستثمرين والدائنين والحكومة والسلطات
الأخرى بهدف تحقيق قيمة مضافة طويلة الأمد .

ابعاد محاسبة الاستدامة:

بما أن محاسبة الاستدامة نظاماً يستهدف الاستدامة المالية وغير المالية
الاجتماعية والبيئية فإن لها ابعاداً يمكن من خلال دمجها في سياسات
تمويل لاستثمار والائتمان أن تدعم الاستثمار ليصبح استثماراً
مستداماً، فقد نشر مجلس معايير محاسبة الاستدامة SASB في أكتوبر
2017 خمسة ابعاد لمعايير محاسبة الاستدامة تشكل معلومات

جوهرية توفر الأساس المنطقي والدليل المؤيد للتغيرات المقترحة تتمثل في
لائي (SASB,2017):

1- **البعد البيئي:** ويتضمن ضمان استمرارية الموارد الطبيعية
 والتنوع البيولوجي وصحة الإنسان، فالمؤسسات المالية المستدامة بيئياً
تستخدم الموارد بالقدر الذي يمكن لنظامها الطبيعي التعامل معها ،
وتسعى إلى الحد من العواقب البيئية للعمليات التشغيلية (Liu et
al., 2019)، فهذا البعد يتعلق بتأثير الأنشطة على البيئة ، وكيفية
استثمار الموارد المالية في مشروعات بهدف تحسين البيئة و تمويل
الأنشطة التي تتكبد تكاليفاً بيئية تحد من تأثير أنشطتها على البيئة.
فهذا يحتاج صياغة مبادئ توجيهية للسياسة الخضراء والمستدامة
وحوافز مالية تحد من التلوث وإنقاذ البيئة مما يساعد على النمو
والاستثمار المستدام (Murugan,2016) ، كما يحتاج الى
استراتيجية في الإدارة والسيطرة على الشؤون البيئية (David &
David , 2017).

2- **البعد الاقتصادي:** نظراً للتأثير السلبي للأنشطة الاقتصادية ،
تتجه المصارف بحسب هذا البعد نحو الاهتمام بالتنمية
الاقتصادية والاجتماعية عند الاستثمار في أو تمويل المشروعات
والشركات والأنشطة المختلفة بهدف الحد من التأثيرات السلبية
على المجتمع والبيئة بحسب (Uno,1995) ، كما يشمل هذا
البعد ربحية الاستدامة ونفقات التشغيل والوضع المالي للوحدة
ورأس المال الطبيعي والاستثمار في المعرفة والخبرة والإبداع
والابتكار وكيفية حل المشكلات ، وهي نوع من رأس المال يوفر
فوائد اقتصادية على المدى الطوي (Berksoy, 2018) .

3- البعد الاجتماعي ويشمل:

أ- **رأس المال الاجتماعي:** وهو مكون "هام" من مكونات
النسخة المستدامة الشاملة، والتي هي نتيجة للتنمية المتناغمة
للمجتمع المدني، لأن هذا البعد يعزز من البيئة المناسبة
للتعايش مع مجموعات متنوعة ثقافياً واجتماعياً، فضلاً عن
تحسين نوعية الحياة لجميع شرائح المجتمع مع الحفاظ على
الرفاهية وتنميتها لخدمة الأجيال القادمة (Doğu &
Aras,2019)، ويرتبط هذا المفهوم بتحقيق العدالة
الاجتماعية من خلال توزيع الموارد الطبيعية والاقتصادية
وتنمية الثقافات واحترام حقوق الإنسان والتنوع والمشاركة ،
فالعدالة الاجتماعية هي مؤشر يعكس في المقام الأول جودة

واستخدام التكنولوجيا المتقدمة (Ibrahim and Rahman, 2015)

5- القيادة والحكومة. يتضمن هذا البعد إدارة القضايا المتأصلة في نموذج العمل أو الممارسة الشائعة في الصناعة والتي قد تتعارض مع مصالح مجموعات أصحاب المصلحة كالحكومة والمجتمع والعملاء والموظفين، وبالتالي تخلق مسؤولية محتملة أو قد تقيد أو تزيل ترخيص النشاط، ويشمل ذلك الامتثال التنظيمي والتأثير التنظيمي والسياسي، كما يشمل أيضاً إدارة المخاطر وإدارة السلامة وسلسلة التوريد وتوريد المواد وصراعات المصالح والسلوك المناهض للمنافسة والفساد والرشوة (Conceptual Framework , 2017).

3.2.2 معايير قياس ابعاد محاسبة الاستدامة

لأبعاد الاستدامة خمسة مؤشرات يمكن اعتمادها كمؤشرات لمحاسبة الاستدامة وهي (; AL- Gburi et al, 2024 Conceptual Framework , 2017):

أ. القدرة الاستيعابية والشمول المالي: إن القدرة الاستيعابية هي قدرة تنظيمية على تقييم واستيعاب وتسويق المعرفة التي تنشأ خارج المصارف وقد عمل Cohen and Levinthal على ترويج هذا المفهوم من خلال نموذجهما الذي يصف البحث والتطوير باعتبارهما يلعبان دورين مزدوجين كمصدر للإبداع وكوسيلة لتعزيز القدرة على التعلم، وفي الأدبيات تتبع العديد من الدراسات هذا المنطق لربط القدرة الاستيعابية بالعوامل التي تشكل تدفق المعرفة عبر المنظمات مثل الشبكات الاجتماعية أو أنماط البحث الخاصة بالوحدة الاقتصادية (Lim & Falk, 2018) كما قد تمثل القدرة الاستيعابية الحد الأقصى لقدرة البنية التحتية أو النظام على استيعاب حجم معين من حركة المرور أو الطاقة بكفاءة. (Popovich et al, 2021).

أما الشمول المالي فقد عرفه البنك الدولي (IMF) بالاشتراك مع المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء (Poor the Assist to Group Consultative (CGAP)) بأنه الحالة التي تعكس قدرة الافراد والشركات بما فيهم ذوي الدخل المحدودة والمنخفضة وصغار السن في الاستفادة من مصفوفة متكاملة من الخدمات المالية ذات الجودة العالية، سواء أكان تقديم ائتمان لهؤلاء الافراد ومساعدتهم في تكوين وتمويل مشروعاتهم ، أو القيام بتحويلات ، ايداعات،

الحياة (الخفاجي، 2018). وبهذا الصدد يمكن الإشارة الى ان المصارف تلعب دوراً بارزاً في تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال تمويل والاستثمار في الأنشطة والمشروعات التي تُعنى بمحدودي الدخل وتقليل نسبة العاطلين عن العمل، وكذلك الاستثمار في مجال الصحة والتعليم، فقد بينت دراسة (عبد العزيز وآخرون، 2022) ، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستثمار الأخضر وبين النمو الاقتصادي والحد من الفقر، أي كلما زاد الاستثمار الأخضر كلما زاد النمو الاقتصادي الذي يساهم في تحقيق رفاهية المجتمع .

ب- رأس المال البشري: ويتمثل هذا البعد في إدارة الموارد البشرية للمصارف (الموظفين، والمتقاعدين) بعدهم أصولاً أساسية ، والاستثمار فيهم بهدف خلق قيمة طويلة الأمد، كما يشمل تلك القضايا التي تؤثر علي إنتاجية العاملين ومشاركتهم في العمل ومنح الحوافز والتعويضات وإدارة العلاقات وصحة وسلامة الموظفين والعاملين، وإشاعة ثقافة الصحة والسلامة بينهم، وهذا البعد يتماشى مع الاستراتيجية الاستيعابية للاستدامة التي تعنى بجوهر العمليات الداخلية للمصرف كالاتمام بالصحة والسلامة المهنية والتدريب بهدف تحقيق الاستدامة الاجتماعية والمحافظة على وتطوير العنصر البشري (Conceptual Framework , 2017).

4- نموذج الاعمال والابتكار: يتناول تكامل القضايا البيئية والإنسانية والاجتماعية في عملية خلق القيمة للشركة، بما في ذلك استعادة الموارد والابتكارات الأخرى في عملية الإنتاج؛ وكذلك في ابتكار المنتجات، فقد عززت قدرات المعرفة الداخلية ومبادرات التطوير والابتكار الأخضر بشكل كبير الكفاءة والمسؤولية في مرحلة التصميم والاستخدام والتخلص من المنتجات ، و إدارة التأثيرات البيئية والاجتماعية على الأصول الملموسة والمالية - سواء كانت مملوكة للشركة أو تلك التي تديرها بصفتها أمينة عليها (, Conceptual Framework Lim et al, 2017; 2017). كما يعكس هذا البعد مدى مساهمة الاستثمار في التكنولوجيا النظيفة في الإنتاجية، كذلك الاستثمار في أو تمويل المشاريع التي تستهدف تبني

مدفوعات وتأمين، بحيث تقدم تلك الخدمة بطريقة سهلة ومستدامة في ظل بيئة تنظيمية وقانونية مناسبة. (Attia and Benson, 2018) ، فالشمول المالي يرفع من مستوى الائتمان للشركات الصغيرة والافراد ذوي الدخل المحدود والمنخفض وتمويل مشروعاتهم بمعدلات فائدة منخفضة، اذا كانت تلك المشروعات تستهدف تحقيق ابعاد الاستدامة، فذلك يحد من المخاطر الاجمالية لمحفظة القروض، وانخفاض مخاطر النظام المالي، كما إن الشمول المالي يزيد من المدخرات الصغيرة للمصارف مما يجعلها أقل من حيث التقلبات الدورية (procyclical) .

ب- أمن البيانات وخصوصية العملاء: يشير هذا المفهوم إلى حماية واحترام سرية وخصوصية المعلومات الشخصية للعملاء (Eskens, 2020) ، كما يشير مصطلح أمن البيانات إلى حماية البيانات من الوصول غير المصرح به والاستخدام أو التغيير أو الكشف. (sankar, 2023)

ج. إدارة البيئة القانونية والتنظيمية: تشير إدارة البيئة القانونية والتنظيمية إلى العمليات والممارسات التي تنفذها المنظمات والشركات للائتمثال للقوانين واللوائح البيئية المعمول بها وتحقيق التزاماتها البيئية فممارسات الاستدامة تتطلب خطة وإدارة وتنظيمية فعالة (Shahzad, 2021).

د. إدارة المخاطر المنتظمة: وهي عملية تحديد وتقييم ومراقبة ومعالجة المخاطر المتعلقة بالامتثال للقوانين واللوائح والمعايير القانونية والتنظيمية المعمول بها في مجالات مختلفة من المنظمات والشركات (2021 Monciardini).

هـ. تضمين متغيرات ESG- في تقييمات مخاطر الائتمان: يُشار إلى إدراج وتقييم العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة في عملية تقييم المخاطر المتعلقة بالائتمان وتقدير تأثيرها على قدرة سداد الديون وقوة الأداء المالي للشركات باسم دمج عوامل مخاطر ESG في تحليل مخاطر الائتمان، فقد بينت ثلاث وكالات تصنيف عالمية وهي (Moody's, S&P, and Fitch) أن التغيرات البيئية والمناخية ستؤثر جوهرياً على الجدارة الائتمانية ومن ثم على تمويل المشروعات والاستثمار فيها، (Angelova et al, 2021) لذا فإن القطاع المصرفي بحاجة الي الاخذ في الاعتبار تلك المخاطر في استراتيجيته الاستثمارية والتمويلية ا، خاصة مع التغيرات المناخية الحادة وتأثيراتها علي الاقتصاديات، وهذا من شأنه أن يوفر رؤي لتقييم ملف المخاطر للاستثمارات طويلة الاجل .

ومما سبق يمكن استخلاص أن أبعاد محاسبة الاستدامة يمكن أن تعزز الاستثمار المستدام من خلال :

1- الاستثمار داخلياً في القوة العاملة والاهتمام بالتدريب والتطوير والصحة والسلامة فذلك من شأنه خلق قيمة مستدامة للمصرف والمجتمع.

2- تحقيق وتعزيز مفهوم الشمول المالي وتوفير حزمة متكاملة من الخدمات تستهدف تحسين الأوضاع المعيشية لمحدودي الدخل وصغار السن وذلك من خلال المساعدة في تكوين وتمويل مشروعاتهم، أو الاستثمار في مشروعات التي تستهدف محدودي الدخل.

3- تعزيز مفهوم المصرف الأخضر من خلال ما يقدمه من خدمات خضراء تقلل من التلوث والبصمة الكربونية.

4- الاستثمار في التكنولوجيا والابداع والابتكار والإبداع في كيفية حل المشكلات ، فهي نوع من رأس المال يوفر فوائد اقتصادية مستدامة على المدى الطوي.

5- الاستثمار في تكنولوجيا متطورة تضمن سرية وتوافر وسلامة المعلومات من شأنه أن يحسن من سمعة المصارف ومن ثم الایداعات التي يمكن استثمارها استثماراً مستداماً.

6- تمويل الاستثمار في الأنشطة والمشروعات التي تُعنى بمحدودي الدخل وتقليل نسبة العاطلين عن العمل، والاستثمار في مجال الصحة والتعليم. من شأنه أن يرفع من المستوى الاجتماعي للمجتمع وخلق قيمة مضافة.

7- الامتثال للقوانين واللوائح استجابةً لمعايير محاسبة الاستدامة يرغم المؤسسات المختلفة على الالتزام بأبعاد الاستدامة المختلفة، والحد من تضارب المصالح والفساد والرشوة مما يخلق بيئة ملائمة للاستثمار المستدام وتمويل المشروعات الخضراء.

8- تكامل ابعاد محاسبة الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة في سياسات تمويل الاستثمار والائتمان في القطاع المصرفي يمكن أن يخفف من مخاطر الاستثمار المستدام سواءً مخاطر الائتمان أو المخاطر القانونية أو مخاطر السمعة.

3- الدراسة الميدانية:

مقدمة

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مد مساهمة المصارف التجارية للبيئة في الاستثمار المستدام في ضوء ابعاد محاسبة ، ففي هذا الجزء سيتم استعراض منهجية الدراسة من حيث مجتمع الدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة،

والمعالجات والاختبارات الإحصائية الملائمة بهدف التوصل الى استنتاجات حول أهداف الدراسة.

منهجية الدراسة:

قُسمت هذه الدراسة الى جانبين، يتمثل الجانب الأول في الإطار النظري الذي تم خلاله التعرف على الاستثمار المستدام وأدواته المختلفة في القطاع المصرفي، كذلك التعرف على ابعاد محاسبة الاستدامة، وكيف يمكن لهذه الأبعاد أن تدعم وتمحف تمويل الاستثمار في المشروعات التي تراعي البيئة ولديها مساهمة اجتماعية الى جانب تحقيق الارباح الاقتصادية، وبهدف ربط الجانب النظري بالتطبيقي بهدف التوصل الى استنتاجات حول أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف الظواهر كما هي في الواقع دون تدخل من الباحث للتأثير عليها. (المحمودي، 2019).

1.3 مجتمع الدراسة :

لقد استهدفت الدراسة مدراء وموظفي الإدارات العامة والفروع الرئيسية للمصارف الكبرى العاملة في مدينة بنغازي الكبرى ، بالتركيز على الإدارات المنوطة بموضوع الائتمان والاستثمار، وكذلك الإدارات التي تعنى بمراقبه تطبيق السياسات واللوائح الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي ، وتمثل هذه الإدارات في إدارة الائتمان والتمويل، الاستثمار، الامتثال ، والمخاطر ، وقد بلغ مجتمع الدراسة بحسب إدارات الموارد البشرية لتلك المصارف من 113 مفردة مقسمة ما بين موظفين ومدراء ورؤساء أقسام موزعة بين المصارف محل الدراسة كما يلي:

1- مصرف الوحدة 36

2- مصرف الجمهورية 33

3- المصرف التجاري الوطني 27

4- مصرف التجارة والتنمية 17

وقد كان عدد الاستبيانات التي أمكن توزيعها على المستهدفين 93 استبانة ، وقد وتم الحصول على 61 استبانة منها 51 استبانة صالحة للتحليل، أي ما يمثل ما نسبته 45% وقد تعذر الحصول باقي الاستثمارات بسبب ضعف استجابة موظفي المصارف المستهدفة بالدراسة.

2.3 وصف أداة جمع البيانات (الاستبيان):

تم استخدام أداة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات ، فقد تم تصميمها بالاعتماد على مشكلة الدراسة وأهدافها وفرضياتها، وقد قُسمت الى ثلاثة أجزاء ، يتناول الجزء الأول البيانات الشخصية، بهدف التعرف الى خصائص عينة الدراسة، بينما صُمم الجزء الثاني بهدف تجميع بيانات يمكن من خلالها التعرف على واقع الاستثمار المستدام في المصارف التجارية العاملة في مدينة بنغازي الكبرى في ضوء ابعاد محاسبة الاستدامة، أما الجزء الثالث فقد استهدف رأي الأفراد عينة الدراسة في مدى تأثير ابعاد محاسبة الاستدامة على الاستثمار المستدام .

3 الأساليب الإحصائية المستخدمة وتحليل البيانات :

لخدمة أغراض الدراسة وتحقيقاً لأهدافها فقد تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي (Statical Package For The Social Sciences (Spss) بعد أن تم تفرغ البيانات، وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار Ragility لإيجاد معامل كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha لمعرفة مدى ثبات وصدق المقياس
- الإحصاء الوصفي Descriptive statistics التكرارات والنسب والمتوسطات والانحرافات المعيارية .
- اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات Kolmogorov- Smirnov test
- اختبار الفرضيات لعينة واحدة One-Sample T test
- اختبار علاقة الارتباط بين المتغيرات Pearson Correlation Test
- اختبار الفرضيات لعينة واحدة اللامعلمي Binomial Test

1.4.3 خصائص عينة الدراسة

يتمثل الجزء الأول من استمارة الاستبيان في البيانات الديمغرافية للمشاركين من عينة الدراسة، وقد تم تقسيم هذا المحور إلى أربعة فقرات (التخصص العلمي ، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، الإدارة التابع لها، المركز الوظيفي) يتضح من الجدول(1) والمتعلق بخصائص العينة أن ما نسبته 45.1% يحمل تخصص محاسبة ، يليها تخصص التمويل والمصارف بنسبة 27.5%، وبالنظر إلى التكرارات والنسب لمؤهل عينة الدراسة يلاحظ أن أغلب عينة الدراسة هم من حملة البكالوريوس أي ما نسبته 66.7% يليها حملة الماجستير بنسبة 17.6% ، وهذه المؤهلات مناسبة للارتقاء بالعمل المصرفي ، وفيما يتعلق بسنوات الخبرة فقد نسبة الخبرة لأقل من 5 سنوات 29.4%، يليها نسبة خبرة 20 سنة فأكثر والتي بلغت 27.5% وهذا يشير لوجود تكافؤ بين الخبرات العملية والمهنية وبين العناصر الشبابية في القطاع . وبحسب الجدول السابق فقد كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة تعمل في إدارة الائتمان بنسبة 47.1% يليها إدارة المخاطر بنسبة 27.5% وأقلها كانت في إدارة الاستثمار بنسبة 7.8%، وقد يرجع تفاوت هذه النسب لاختلاف الهيكل التنظيمي للمصارف .وأخيراً وفيما يتعلق بالمركز الوظيفي فقد كانت النسبة الغالبة للموظف 54.9% يليها رئيس قسم بنسبة 41.2% ، أما النسبة الأقل فقد كانت لمدير الإدارة 3.9%.

في محور تأثير محاسبة الاستدامة على الاستثمار المستدام ، وتعتبر هذه القيم عالية، مما يشير إلى ثبات الاستبانة وقوة تماسكها وامكانية الاعتماد عليها.

3.4.3 اختبار الفرضيات وعرض النتائج :-

أ- الفرضية الصفرية الأولى :- لا تساهم سياسات التمويل والاستثمار في المصارف التجارية الليبية في الاستثمار المستدام في ضوء ابعاد محاسبة الاستدامة من وجهة نظر المستجيبين في المصارف التجارية الليبية عينه الدراسة".

وقد تدرجت إجابات المستجيبين حول واقع الاستثمار المستدام في المصارف عينه الدراسة بين غير موافق بشدة والتي أعطيت المقياس (1) الى موافق والتي أعطيت القيمة (5).

والاختبار هذه الفرضية فقد تم اجراء الاختبارات التالية:

• اختبار التوزيع الطبيعي Kolmogorov- Smirnov

Test معرفة مدى اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي ، وقد كانت قيمة P-Value 0.200 وهي أكبر من 0.05 ، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي يتم استخدام الأساليب الاحصائية المعلمية في اختبار الفرضيات. ويوضح الجدول رقم (3) اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الفرضية الأولى

البيان	N	Static	Sig
مدى توافر ابعاد محاسبة الاستدامة في سياسات تمويل الاستثمار والائتمان (واقع الاستثمار المستدام في المصارف عينه الدراسة)	51	0.092	0.200

ويهدف قبول أو رفض الفرضية يتم اجراء الإحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري) وكذلك اختبار T test- One- Sample وقد استخدم اختبار T نظراً لاعتدال توزيع البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى، كما ان هذا الاختبار يعمل على مقارنة المتوسطات لعينة واحدة تتصف مفرداتها بالارتباط فيما بينها.

• الإحصاء الوصفي (Descriptive statistics).

والجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات الفرضية وأبعادها

أبعاد الاستدامة	العارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البيئي	تتضمن سياسات منح الائتمان والتمويل للمشروعات شرط توافر معايير الاستدامة وتغير المناخ في نموذج طلب الائتمان	3.06	1.008
	يخصص المصرف جزء من استراتيجته للاستثمار في المباني والعقارات الخضراء التي تراعي البيئة والمجتمع	2.69	1.010
	يستثمر المصرف في الأسهم والسندات الخضراء التي تراعي البيئة تم يعيد توجيه العوائد نحو موضوعات استدامة أخرى	2.65	.770
	وجود سياسات تستهدف الحد من التلوث وسبل تخفيض انبعاثات الغازات الدفيئة.	2.69	.883
	يستثمر المصرف في مجال الطاقة المتجددة	2.69	.927
	اجمالي البعد البيئي	2.752	.757

الجدول رقم (1) يوضح توزيع البيانات الشخصية لعينة الدراسة

النسب	التكرارات	البيان
45.1%	23	محاسبة
27.5%	14	تمويل ومصارف
5.9%	3	اقتصاد
7.8%	4	إدارة اعمال
13.7%	7	أخرى
100%	51	الإجمالي
17.6%	9	ماجستير
66.7%	34	بكالوريوس
15.7%	8	أخرى
100%	51	الإجمالي
29.4%	15	اقل من 5 سنوات
17.6%	9	من 5 سنوات إلى أقل من 10 س
13.7%	7	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة
11.8%	6	من 15 سنة فأكثر
27.5%	14	20 سنة فأكثر
100%	51	الإجمالي
47.1%	24	إدارة ائتمان
27.5%	14	إدارة مخاطر
7.8%	4	إدارة استثمار
17.6%	9	إدارة امتثال
100%	51	الإجمالي
3.9%	2	مدير إدارة
54.9%	28	موظف
41.2%	21	رئيس قسم
100%	51	الإجمالي

3 اختبار الثبات :- ويقصد به ثبات استقرار المقياس وإعطاء نفس النتائج باحتمالٍ متساوٍ إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، والجدول (2) يوضح معامل الثبات لكل محور من محاور الدراسة.

الجدول رقم (2) قيمة الفاكرونباخ

معامل الثبات الفاكرونباخ	محاور الدراسة
0.919	المحور الأول : واقع الاستثمار المستدام في ضوء ابعاد محاسبة الاستدامة
0.874	البعد البيئي
0.919	البعد الاجتماعي
0.890	البعد الاقتصادي
0.919	بعد الحوكمة المؤسسية
0.871	اجمالي معامل الصدق والثبات للمحور الأول بالكامل
0.871	المحور الثاني :مدى تأثير ابعاد محاسبة الاستدامة ومعاييرها على الاستثمار المستدام من وجهة نظر المستجيبين من عينة الدراسة

يشير الجدول الى أن معامل الثبات لمحور واقع الاستثمار المستدام في ضوء ابعاد محاسبة الاستدامة 0.919، في حين كان مقداره 0.871

عبر الانترنت بمتوسط 3.43، إضافة لذلك وجود سياسات واضحة لمكافحة الفساد ومكافحة غسل الأموال بمتوسط 3.37، وهي أنشطة عامة لدى المصارف تهدف لاستدامة القطاع المصرفي. كما أظهرت نتيجة التحليل أن أقل المتوسطات الحسابية كانت في عبارات البعد البيئي مثل عبارة "يستثمر المصرف في الأسهم والسندات الخضراء" بمتوسط حسابي 2.65، وكذلك في عبارتي وجود سياسات تستهدف الحد من التلوث وسبل تخفيض انبعاثات الغازات الدفيئة وعبارة "يستثمر المصرف في مجال الطاقة المتجددة بمتوسط حسابي 2.69". وهذا يشير لضعف النشاط المصرفي في مجال الاستدامة البيئية الخضراء.

جدول (5) يوضح إجمالي أبعاد محاسبة الاستدامة

أبعاد الاستدامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد البيئي	2.752	.757
البعد الاجتماعي	3.091	.648
البعد الاقتصادي	3.093	.698
بعد الحاكمية المؤسسية	3.212	.67220
أجالي ابعاد التنمية المستدامة	3.044	.588

يُلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي الأقل في واقع الاستثمار المستدام في المصارف الليبية هو البعد البيئي بمتوسط حسابي 2.752، وهذا يعكس ضعف الأداء البيئي للقطاع المصرفي ومن ثم ضعف الاستثمار الأخضر، وقد يرجع ذلك لعدم الوعي والمعرفة لدى أغلب المصارف الليبية بأهمية هذا النوع من الأنشطة المستدامة بحسب آراء بعض العاملين، بالإضافة الى عدم تعميم المصرف المركزي الخاص بالدليل الأخير عن حوكمة الاستدامة الثلاثية حسب آراء البعض من عينة الدراسة، فمن الأهمية بمكان معرفة القضايا البيئية والاجتماعية والحوكمة الثلاثية ((ESG)) كي تُضمن في سياسات الاستثمار بحسب (European Central Bank, 2020)، فقد أوضحت دراسة (Murugan, 2016) أن الاستدامة الخضراء للمصارف تدعم الاستثمار والتمويل المستدام. أما البعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي فقد ظهر المتوسط الحسابي لهما 3.091 و 3.093 وهي نسبة أعلى من المتوسط بقليل، غير انها تعكس أيضاً ضعف الأداء الاجتماعي والاقتصادي، وهذا يعكس عدم الاستثمار في وتمويل المصارف للمشروعات التي تعظم من القيمة وتحقق رفاهية المجتمع، ومن ثم فهي مؤسسات غير مستدامة بحسب تصنيف (Ullah, 2013) ثم فهي مؤسسات المستدامة. أما بعد الحاكمية المؤسسية فقد كان أعلى متوسط حسابي بقيمة 3.212 وهذا قد يعكس الى حد ما وجود سياسات وخطط - وإن كانت ضعيفة - تحمي القطاع المصرفي من المخاطر والخسائر المحتملة استجابة لتعليمات المصرف المركزي.

أبعاد الاستدامة	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاجتماعي	تتضمن خطط واستراتيجيات تدريب الموظفين معايير حوكمة الاستدامة الثلاثية.	2.94	1.028
	يقوم المصرف بالتنوع المستمر للعلاء والموظفين للتحويل نحو ثقافة التنمية المستدامة.	2.92	.935
راس المال البشر	يراعي المصرف مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية في التوظيف والتدريب والتطوير.	2.96	.894
الابتكار والابداع	تتضمن استراتيجيات وخطط تمويل المشروعات استهداف المشروعات التي تستهدف الفقراء ومحدودي الدخل.	2.98	.990
	يستهدف المصرف الاستثمار في التعلم والصحة ومشروعات الرفاهية الاجتماعية.	2.75	.935
الاقتصادي	تتضمن الخطط الاستثمارية والتمويلية للمصرف الاستثمار وتمويل في التكنولوجيا النظيفة.	2.84	1.138
	يستهدف المصرف مجموعة واسعة من المتعاملين بالخدمات عبر الانترنت	3.43	.900
اجتماعي	يستهدف المصرف مجموعة واسعة من المتعاملين بالخدمات الحسابات الخضراء (الصراف الآلي آلات ATM).	3.49	.925
	تشمل خطط المصرف اقتناء التكنولوجيا الحديثة والاستثمار فيها	3.51	1.007
أجمالي البعد الاجتماعي			3.091
الاقتصادي	احتواء خطط المصرف واستراتيجياته اختبارات ضغط في ظل سيناريوهات اقتصادية معاكسة فعليه ومخططة لمواجهة المخاطر النظامية.	3.33	.739
	تتضمن مخاطر حوكمة الاستدامة الثلاثية المخاطر المالية المرتبطة بالناخ وتلوث البيئة في إطار إدارة المخاطر بهدف الحد منها.	2.98	.969
اجتماعي	يفصح المصرف عن العوائد من استخدام الخدمات المصرفية الخضراء	2.98	.883
	يحافظ المصرف على نمو مستدام نتيجة الاستثمار أو تمويل في المشروعات المستدامة.	3.08	.868
أجمالي البعد الاقتصادي			3.093
الحوكمة المؤسسية	يملك المصرف إطار عام واستراتيجيات محددة لدمج حوكمة الاستدامة الثلاثية في عمليات التمويل والاستثمار.	2.98	.860
	توجد سياسات واضحة لمكافحة الفساد ومكافحة غسل الأموال.	3.37	.958
اجتماعي	يملك المصرف خطط وسياسات للحصول على شهادة امن المعلومات iso27001 و (pci-sss).	3.45	.757
	يوجد نظام للقبوات والغرامات عند خرق المصرف معايير الاستدامة وعدم الالتزام بها.	3.24	.862
اجتماعي	توجد سياسة واضحة وقاعدة بيانات داخلية للإبلاغ والافصاح عن معايير الاستدامة.	3.02	.812
	اجمالي بعد الحوكمة المؤسسية		
اجمالي ابعاد التنمية المستدامة			3.044

من الجدول السابق ظهرت نتيجة المتوسط العام لهذا المحور بمقدار 3.044، بانحراف معياري 0.588 أي بما نسبته 60%، وهي نسبة منخفضة وإن كانت أعلى من المتوسط، وهذا يشير لوجود استدامة جزئية في أنشطة المصرف لعل أهمها استهداف المصرف مجموعة واسعة من المتعاملين بالخدمات والحسابات الخضراء (الصراف الآلي - آلات ATM -). بمتوسط حسابي 3.49 يليها امتلاك المصرف خطط وسياسات للحصول على شهادة امن المعلومات بمتوسط 3.45، وكذلك استهداف المصرف المتعاملين بمجموعة من الخدمات

جدول رقم (7) يوضح مصفوفة الارتباط بين أبعاد محاسبة الاستدامة

بعد الحوكمة المؤسسية		بعد الاقتصادي		بعد الاجتماعي		بعد البيئي		أبعاد الاستدامة
P-Value	معامل الارتباط	P-Value	معامل الارتباط	P-Value	معامل الارتباط	P-Value	معامل الارتباط	
0.01	0.358	0.00	0.621	0.00	0.629		1	بعد البيئي
0.00	0.734	0.00	0.752		1	0.00	0.629	بعد الاجتماعي
0.00	0.650		1	0.00	0.752	0.00	0.621	بعد الاقتصادي
	1	0.00	0.650	0.00	0.734	0.00	0.358	بعد الحوكمة المؤسسية

من الجدول السابق يلاحظ وجود علاقات ارتباط معنوية قوية وطردية بين أبعاد الاستدامة، فقد كانت قيمة P-Value اصغر من 0.05 لجميع العلاقات بين الأبعاد، كما إن التحليل أظهر أعلى معامل ارتباط بين بعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي بقيمة 0.752، يليها الارتباط بين بعد الاجتماعي والحوكمة المؤسسية بقيمة 0.734، وهي علاقات قوية وموجبة، في حين كانت أدنى علاقة ارتباط بين البعد البيئي وبعد الحوكمة المؤسسية بقيمة 0.358، غير انها معنوية وموجبة، أما باقي علاقات الارتباط بين الأبعاد فقد وقعت ما بين المعاملين 0.621 و 0.650، وهذا يفسر وجود علاقة قوية بين أبعاد الاستدامة، كما يدل على أهمية تكامل أبعاد الاستدامة وتفاعلها مع سياسات التمويل والائتمان والاستثمار لكي يكون مستداماً، فتكامل أبعاد الاستدامة يمثل أكبر استراتيجية للاستثمار المستدام بحسب (Sustainable Investment Alliance, 2016)، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على "عدم وجود تكامل بين أبعاد محاسبة الاستدامة حسب استجابات المصارف عينة الدراسة".

الفرضية الصفرية الثالثة :- لا يوجد تأثير لأبعاد محاسبة الاستدامة على الائتمان الاستثمار المستدام من وجهة نظر المصارف التجارية عينة الدراسة.

وقد تم قياس تأثير أبعاد محاسبة الاستدامة على الاستثمار المستدام من وجهة نظر المستجيبين، فقد تدرجت إجابات المستجيبين ما بين مؤثر بشدة وقد أعطي الرقم 5 الى غير مؤثر بشدة وأعطى الرقم 1. وقد تم اختبار هذه الفرضية من خلال المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وكذلك اختبار التوزيع الطبيعي يتم توضيحها كما يلي.

الشكل رقم 1 يوضح المتوسطات الحسابية لواقع الاستثمار المستدام في المصارف الليبية



ولاختبار هذا الفرض بمهدف القبول أو الرفض، سيتم إجراء الاختبارات التالية:

- اختبار **One-Sample Test** نظراً لأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، فقد تم استخدام هذا الاختبار لمعرفة نتيجة رفض أو قبول الفرضية الصفرية الأولى، وقد أظهر الاختبار قيمة T (0.538) وقيمة P-Value (0.593) وهي قيمة أكبر من 0.05، وبالتالي فإن المصارف التجارية الليبية لا تساهم في الاستثمار المستدام يظهر ذلك من خلال قياس واقع الاستثمار المستدام من خلال أبعاد محاسبة الاستدامة، وبذلك يمكن قبول الفرضية الصفرية التي تنص على "لا تساهم سياسات التمويل والائتمان والاستثمار في المصارف التجارية الليبية في الاستثمار المستدام في ضوء أبعاد محاسبة الاستدامة من وجهة نظر المستجيبين في المصارف التجارية الليبية عينة الدراسة." **يوضحها الجدول رقم (6)**

الجدول رقم 6 One-Sample T test

البيان	قيمة T	df	قيمة sig	اختلاف المتوسطات
واقع الاستثمار المستدام في ضوء أبعاد محاسبة الاستدامة	0.538	50	0.593	0.04433

الفرضية الصفرية الثانية :- "عدم وجود تكامل بين أبعاد محاسبة الاستدامة حسب اجابات المصارف عينة الدراسة"

لاختبار الفرضية الثانية الخاصة بالتكامل بين أبعاد التنمية المستدامة يتم الاعتماد على اختبار بيرسون Pearson Correlation Test وذلك لمعرفة مدى تكامل وتفاعل أبعاد محاسبة الاستثمار بمهدف تعزيز الاستثمار المستدام، وهذا ما توضحه مصفوفة الارتباط الموضحة في الجدول (7):

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
.925	3.45	وجود اطار عام واستراتيجيات محد وملمزة من قبل مصرف ليبيا المركزي لدمج حوكمة الاستدامة الثلاثية ESG في النشاط المصرفي
1.007	3.41	وجود نظام اشرافي ملزم يتضمن عقوبات غرامات يتعرض لها المصرف عند خرق معايير الاستدامة الصادرة في منشور مصرف ليبيا المركزي.
.739	3.49	وجود سياسة واضحة وقاعدة بيانات داخلية للإبلاغ عن معايير الاستثمار والتمويل المستدام .
.969	3.49	تحديث الهيكل التنظيمي والوصف الوظيفي ليشمل جوانب حوكمة الاستدامة للإدارات التنفيذية والرقابية استجابة لدليل مصرف ليبيا المركزي بخصوص الاستدامة
.883	3.5061	تأثير ابعاد الاستدامة على الاستثمار المستدام

من الجدول أعلاه يظهر متوسط تأثير أبعاد الاستدامة على الاستثمار بقيمة 3.50 أي بنسبة تتجاوز 70٪ حسب آراء عينة الدراسة، وقد تزيد هذه النسبة في مجتمع أكثر ادراكاً لأهمية الاستدامة وضرورتها، فقد أصبحت المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة الثلاثية مرجعاً رئيسياً يحرك معظم سياسات الاستثمار والائتمان المستدام (El Khoury and Nasrallah, 2021). وبالتأكيد على الجدول يُلاحظ أن أعلى المتوسطات الحسابية في عبارة "افصاح المصرف عن استثماراته التمويلية للمشروعات الخضراء الداعمة للبيئة بقيمة 4.24، في حين ظهر أدنى متوسط بقيمة 3.29 في عبارة "توجيه المصرف استثماراته نحو الطاقة المتجددة وتدوير النفايات والمشروعات الخضراء"، أما باقي المتوسطات الحسابية فهي بين هذين المتوسطين. ولاختبار هذا الفرض بهدف القبول أو الرفض، سيتم إجراء الاختبار التالي

● اختبار الإشارة (Binomial Test) Sign Test -
اختبار الإشارة أحد الاختبارات اللامعلمية لعينة واحدة، وقد تم استخدام هذا الاختبار استناداً على نتيجة اختبار التوزيع الطبيعي، وقد أظهر الاختبار قيمة P-Value (0.000) وهي قيمة أصغر من 0.05، وبالتالي يمكن رفض الفرضية الصفرية التي تنص على: عدم وجود تأثير لأبعاد محاسبة الاستدامة على الاستثمار والتمويل المستدام من وجهة نظر المصارف التجارية عينة الدراسة".

الجدول 10 Sign Test (Binomial Test)

	Category	N	Observed Prop.	Test Prop.	Exact Sig. (2-tailed)
منى تأثير	Group 1	<= 3	18	.35	.05
أبعاد الاستدامة	Group 2	> 3	33	.65	
على الاستثمار	Total		51	1.00	.000

● اختبار التوزيع الطبيعي Kolmogorov- Smirnov

Test ، الذي أظهر قيمة P-Value بمقدار 0.018 وهي قيمة أصغر من 0.05، وهذا يدل على أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي تُستخدم الأساليب الاحصائية اللامعلمية في اختبار الفرضيات .

ويوضح الجدول رقم (8) اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الفرضية الثالثة كما يلي:

البيان	N	Statistic	Sig.
وجهات نظر عينة الدراسة حول مدى تأثير ابعاد محاسبة الاستدامة على الاستثمار المستدام	51	0.137	0.018

ولاختبار صحة الفرضية بغرض القبول أو الرفض يتم استخدام الإحصاء الوصفي واختبار Binomial Test اللامعلمي نظراً لعدم توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً في هذه الفرضية.

● الإحصاء الوصفي Descriptive Analysis (المتوسطات

الحسابية والانحراف المعياري) لعبارات الفرضية وأبعادها يوضحها الجدول رقم (9) كالتالي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
1.008	3.59	تضمن سياسات التمويل والاستثمار معايير الاستدامة.
1.010	3.29	توجيه المصرف استثماراته نحو الطاقة المتجددة وتدوير النفايات والمشروعات الخضراء .
.770	3.63	استجابة المصرف نحو الامتثال لدليل مصرف ليبيا المركز المتعلق بحوكمة الاستدامة الثلاثية .
.883	4.24	افصاح المصرف عن استثماراته التمويلية للمشروعات الخضراء الداعمة للبيئة
.927	3.55	تضمن خطط واستراتيجيات تدريب الموظفين والعاملين لمعايير الحوكمة الثلاثية ESG والافصاح عنها استجابة لدليل مصرف ليبيا المركزي
1.028	3.29	وجود خطط وخطوات نحو تمويل المشروعات التي توظف الفقراء ومحدودي الدخل والافصاح عنها.
.935	3.39	تمويل الصحة والتعليم والمشروعات الخيرية والافصاح عنها
.894	3.51	تعزيز مفهوم الشمول المالي والافصاح عن خطوات استهداف قاعدة عريضة من المستفيدين من الخدمات المصرفية الخضراء.
.990	3.43	وجود خطط تمويلية واستثمارية مستدامة يمكن الاعتماد عليها لتحقيق الرفاهية الاقتصادية طويلة الأجل.
.935	3.49	الإفصاح عن أرباح وتكاليف الاستدامة .
1.138	3.37	الإفصاح عن تطبيق معايير الاستدامة وتعزيز قيمة للمصرف
.900	3.47	استخدام مؤشرات الكفاءة الاقتصادية في قياس الموارد المستدامة

نتائج الدراسة :-

1- أظهرت نتائج الدراسة عدم مساهمة المصارف التجارية المستهدفة بالدراسة في الاستثمار المستدام من خلال مجموعة من التساؤلات عن واقع الاستثمار المستدام في ضوء ابعاد محاسبة الاستدامة، نظراً لعدم تضمين هذه الأبعاد في سياسات الائتمان وتمويل المشروعات من وجهة نظر المستجيبين في المصارف التجارية الليبية عينة الدراسة، وقد أظهر الاختبار قيمة T (0.538) وقيمة P-Value (0.593) وقد تجاوزت قيمتها 0.05. %، وهذه النتيجة تعكس ضعف تبني المصارف الليبية مفهوم التنمية وتضمينها في قرارات الاستثمار مما يؤثر بالسلب على الاستثمار المستدام، فأبعاد التنمية تؤثر على الاستثمار، وهذا ما أثبتته دراسة (Yahya& Salman,2024) والتي بينت أن تضمين متغيرات التنمية لها تأثير جوهرية على الاستثمارات المصرفية على المدينين القصير والطويل، وكذلك دراسة (Al-Hasnawi et al,2024) والتي بينت أن دمج المصارف الأهداف الاجتماعية والاقتصادية وحماية البيئة في أنشطتها العادية يساهم في تعزيز التنمية المستدامة ومن ثم تعزيز ثقة المستثمرين في اتخاذ قرارات الاستثمار المستدام وجذب رؤوس الأموال .

ومن خلال التحليل الوصفي فقد كان البعد البيئي هو الأقل في واقع سياسات الائتمان وتمويل الاستثمار المستدام في المصارف الليبية بمتوسط حسابي 2.75، في حين كان بُعد الحوكمة المؤسسية الأعلى من حيث المتوسط الحسابي بقيمة 3.212، وهذا قد يعكس الى حد ما وجود سياسات وخطط - وإن كانت ضعيفة - تحمي القطاع المصرفي من المخاطر والخسائر المحتملة، وبهذه النتيجة جاءت مشاهجة لدراسة (جمال، 2020) مع اختلاف البيئة، فقد استنتجت الدراسة بانه لا تزال ممارسات التمويل المستدام في المصارف الإسلامية في دولة قطر محدودة جدا . وقد يرجع هذا القصور في المصارف الليبية الى صعوبة تحقيق توازن بين الأرباح الاقتصادية مع مراعاة الجوانب البيئية والاجتماعية، كما قد يرجع الى صعوبة توحيد وتعقيد مقاييس الحوكمة الثلاثية، أو صعوبة تحديد التأثيرات البيئية والاجتماعية بشكل دقيق بسبب غياب الأدوات والآليات الدقيقة للقياس في البيئة الليبية.

كما إن قصور هذه النتائج تعكس عدم التزام المصارف الليبية بتطبيق منشور مصرف ليبيا المركزي فقد يرجع ذلك الى عدم تتبع المركزي وتقييمه مدى التزام المصارف بتطبيق ما ورد في المنشور الصادر عام

2023، فقد لوحظ من خلال الزيارات اثناء الدراسة الميدانية عدم ادراك الكثير من العاملين لمفهوم التنمية المستدامة وحوكمة أداء النشاط المصرفي، مما يعكس القصور في تدريب وتطوير المدراء والموظفين ورؤساء الأقسام بما في ذلك أعضاء مجلس الإدارة.

2- كما أفضت نتائج الدراسة الى وجود علاقات ارتباط معنوية قوية وطردية بين أبعاد محاسبة الاستدامة في المصارف الليبية، فقد كانت قيمة P-Value اصغر من 0.05 لجميع العلاقات بين الأبعاد، وقد كان أعلى معامل ارتباط بين البعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي بقيمة 0.752، في حين كانت أدنى علاقة ارتباط بين البعد البيئي وبعد الحوكمة المؤسسية بقيمة 0.358، وهذا يدل على وجود تكامل وتفاعل بين أبعاد محاسبة الاستدامة، وهذه النتيجة جاءت مشابهة لدراسة (صالح ومامند، 2021) التي توصلت أن هناك علاقة ارتباط معنوية طردية وقوية بين ابعاد محاسبة الاستدامة الأربعة، وهذا الارتباط يمكن أن يعزز فرص الاستثمار المستدام ومن ثم التنمية المستدامة وتحسين مستوى المعيشة، فقد بينت دراسة (عبد العزيز وآخرون، 2022)، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستثمار الأخضر وبين النمو الاقتصادي المستدام و الحد من الفقر، وهذا يتوافق كذلك مع مفهوم الاستدامة والذي يعني تكامل الأهداف الاجتماعية والبيئية والحوكمة (GES) بحسب (SASB,2017). فهذا التكامل والتداخل بين أبعاد محاسبة الاستدامة هو عبارة عن توفير توليفة في آن واحد تعزز من دور محاسبة الاستدامة كأداة تستخدم لقياس الأداء المستدام وتحقيق النمو الاقتصادي.

3- واخيراً أظهرت النتائج وجود تأثير معنوي لأبعاد محاسبة الاستدامة على الاستثمار والتمويل المستدام من وجهة نظر المصارف التجارية عينة الدراسة، فقد كانت قيمة P-Value (0.000) وهي قيمة أصغر من 0.05، وبمتوسط حسابي 3.50، أي بنسبة تتجاوز 70%، وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت ليه دراسة (Yahya& Salman,2024) والتي استنتجت أن جميع متغيرات التنمية لها تأثير على الاستثمارات المصرفية في المدى القصير، وكذلك دراسة (Al-Hasnawi et al,2024) والتي بينت أن دمج البنوك الأهداف الاجتماعية والاقتصادية وحماية البيئة في أنشطتها العادية يساهم في تعزيز التنمية المستدامة ومن ثم تعزيز ثقة المستثمرين في اتخاذ قرارات الاستثمار المستدام وجذب رؤوس الأموال .

توصيات الدراسة :-

الإطار فيمكن تحقيق دخول من خلال الاستثمار في الطاقة البديلة، السياحة ، والمشروعات الزراعية على سبيل المثال.

الدراسات المستقبلية

- 1- دراسة مدى إدراك العاملين بالمصارف الليبية لمحاسبة الاستدامة وابعادها المختلفة.
- 2- دراسة مدى افصاح المصارف الليبية عن أنشطة الحوكمة الثلاثية استجابةً لمنشور مصرف ليبيا المركزي ا. ر. م. ن. (2023/28).
- 3- دراسة العلاقة بين محاسبة الاستدامة والمحاسبة البيئية والاجتماعية والحوكمة المؤسسية في المصارف.
- 4- دراسة تأثير ابعاد محاسبة الاستدامة على الأداء المالي في القطاع المصرفي .

المراجع :-

أولاً:- المراجع العربية

- إيفان باباجورجيو، ويوخن شميتان، وفيلكس سونثايم، ربط النقاط بين التمويل المستدام والاستقرار المالي، متاح على: www.imf.org/ar/Blogs/Articles/2019/10/10/Blog-//connecting-the-dots-between-sustainable-finance-and-financial-stability
- الجبلي، وليد سمير عبد العظيم، (2020)، أثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة على تحسين الإفصاح المحاسبي وتعزيز ثقة المستثمرين: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 24، العدد 2 (31 يوليو/تموز 2020)، ص ص. 1-68.
- الخفاجي، إيمان جواد أحمد، (2018)، قياس التزام الشركات العراقية بالإبلاغ عن الاستدامة وفق مؤشرات GRI ومعيار S&P/ESG، بحث تطبيقي في عينة من الشركات العراقية المساهمة المدرجة في سوق الأوراق المالية، رسالة ماجستير مقدمة ال مجلس كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير علوم المحاسبة.
- العواد. اسعد محمد علي وهاب، الابراهيم، حسن عبدالكريم. (2018)، توظيف معايير محاسبة الاستدامة FNO101 لتحسين الإفصاح وتحقيق الشفافية، بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق الأوراق المالية، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد 15، العدد 60. ص ص 37-80.
- جمال، إبراهيم حسن، (2020)، الابتكار المالي كمدخل نحو التمويل المستدام دراسة حالة المصارف الإسلامية في دولة قطر (2018-2014)، Journal of Economics and Administrative Science , vol 26 ,No 121 , pp198-224.

من خلال استعراض نتائج الدراسة يمكن أن نوصي بالتالي:

- 1- ضرورة سن قوانين وتشريعات ملزمة تدفع القطاع المصرفي الى تأسيس نظم محاسبية توفر معلومات نقيم أنشطة الأعمال والإجراءات المتعلقة بالاستدامة والاستثمار فيها.
- 2- أهمية تطوير السياسات التي تحكم أداء النشاط المصرفي وإلزامه بضرورة توجيه الموارد الى تمويل المشروعات الاقتصادية التنموية، وإجباره على تشغيل أيدي عاملة وطنيه بهدف الحد من البطالة والفقر ومنح حوافز ومكافآت للمصارف السباقه في هذا النهج.
- 3- ضرورة تغيير النشاط المصرفي في البيئة الليبية وتحوله من مجرد وعاء للاعتمادات وشبايك لصرف المرتبات يتم الاستزاق من ورائها في شكل خدمات مختلفة ترهق ذوي الدخل المحدود الى مشروعات استثمارية تنموية تساهم في الرفاهية المجتمعية.
- 4- ضرورة دمج القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في قرارات التمويل والاقتراض بما يضمن تحقيق الشفافية وحماية البيئة ومراعاة المجتمع والحوكمة الجيدة.
- 5- أهمية توعية وتنقيف المدراء والموظفين والعاملين في القطاع المصرفي بمفهوم الاستدامة وأهميتها للبيئة والمجتمع ، بالإضافة الى التعريف بكيفية تبنيتها وذلك بإقامة الدورات التدريبية وورش العمل التي تتضمن التعريف بمحاسبة الاستدامة ، بالإضافة الى التدريب على اعداد التقارير غير المالية البيئية والاجتماعية بهدف خلق الوعي الكافي والقدرة على إعداد تقارير الاستدامة الثلاثية والتي سيكون الإفصاح عنها ملزماً مطلع عام 2026 بحسب منشور مصرف ليبيا المركزي .
- 6- تسهيل جميع السياسات والتعاملات والإجراءات المتعلقة بالتمويل والاستثمار الموجه نحو مشروعات الطاقة البديلة والزراعية والخدمية والصناعية التي تأخذ في الاعتبار ضمن اطار نشاطها الاقتصادي الرفاهية المجتمعية، بالإضافة الى وابتكار أدوات مالية كالسندات والقروض الخضراء الميسرة وتحويل عوائدها نحو المشروعات الصديقة للبيئة.
- 7- الاستفادة من تجارب الدول الناجحة في تنفيذ اهداف التنمية المستدامة سواء البيئية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الحوكمة .
- 8- إلزام المصارف بإعداد والاقتراح في تقارير دورية عن مساهمتها في مشروعات حماية البيئة والرفاهية الاقتصادية والاجتماعية .
- 9- ضرورة معالجة التشوه الذي يعاني منه الاقتصاد الليبي بصفة عامة والخروج من كونه اقتصاداً ربيعياً يعتمد على الصناعات الاستخراجية (البترول) الى تنوع مصادر الدخل، والقطاع المصرفي له دور بارز في هذا

- Ameer, R., Othman, R. (2012). **Sustainability Practices and Corporate Financial Performance: A Study Based on the Top Global Corporations**. DOI: 10.1007/s10551-011-1063-y.
- Angelova, D., Bosello, F., Bigano, A., Giove, S. (2021). **Sovereign rating methodologies, ESG and climate change risk: an overview**. Available at <https://api.semanticscholar.org/CorpusID:236624055>.
- Attia, H., and Benson, C. C. (2018), **Digital Financial Services: Payment Aspects for Financial Inclusion in the Arab Region**, Working Paper , Arab Monetary Fund. (2) (PDF) Digital Financial Services: Payment Aspects for Financial Inclusion in the Arab Region. (researchgate.net)
- Doğu, F. U., Aras, L. (2019). **Measuring social sustainability with the developed MCSA model: Güzelyurt case**. *Sustainability*, 11(9), 2503. Available at <https://doi.org/10.3390/su11092503>.
- Dharwal, M., and Agarwal, A. (2013). **Green Banking: An Innovative Initiative for Sustainable Development**. *Journal of research in business management*. 3 (11), pp1-5.
- El Khoury, R. M ., Nasrallah, N., (2021). **The determinants of ESG in the banking sector of MENA region: a trend or necessity?**. DOI: 10.1108/CR-09-2021-0118
- Eskens, S. (2020). **The personal information sphere: An integral approach to privacy and related information and communication rights**. *Journal of the Association for Information Science and Technology*, 71(9), pp1116-1128.
- European Central Bank. **Financial Stability Review; European Central Bank**: Frankfurt am Main, Germany. Available at <https://www.ecb.europa.eu/press/financial-stability-publications/fsr/html/index.en.html> .
- **Environmental Option Accounting for Sustainability** Springer ,Science Business & Media. *Environmental Options: Accounting for Sustainability* | SpringerLink (1995).
- Global Sustainable Investment Alliance.(2022) *Global Sustainable Investment Review; Global Sustainable Investment Review* . Available at [GSIA \(gsi-alliance.org\)](https://gsia-alliance.org).
- Global Sustainable Investment Alliance,(2016). Available at https://www.gsi-alliance.org/wp-content/uploads/2017/03/GSIR_Review2016.F.pdf
- Epstein, M.J.; Yuthas, K. (2014). **Measuring and Improving Social Impacts: A Guide for Nonprofits, Companies, and Impact Investors**; Berrett-Koehler Publishers: San Francisco, CA, USA.; ISBN 9781609949792.
- European Commission. **Financing a Sustainable Economy**.(2018). **Final Report by the High-Level Expert Group on Sustainable Finance**; European
- المحمودي، محمد سرحان علي،(2019)، *مناهج البحث العلمي*، ط3، دار الكتب للنشر، صنعاء- اليمن.
- عبد العزيز، شيماء محمد، عبد الباسط، وائل فوزي، عبد المنعم، محمد بهاء الدين(2020)، *أثر الاستثمار الأخضر على التنمية المستدامة في مصر وإمكانية الاستفادة من تجربة دولة الامارات*، مجلة العلوم البيئية، المجلد 11، العدد 8، الجزء الثالث، ص ص 275-306.
- عثمان، محمد أحمد عبد العزيز،(2020).*العلاقة بين التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء (Green Accounting) واستدامة الأداء . دراسة اختبارية في مصر*. مجلة البحوث التجارية، المجلد 40، العدد 3، ص ص 1-74.
- علي، محمد عطالله (2021)، "ألية مقترحة للمحاسبة عن الاستثمار المستدام ودورها في تحقيق القيمة المضافة في شركات النفط العراقية، رسالة ماجستير مقدمة كأحد متطلبات الحصول على الحصول على درجة الماجستير ، جامعة بغداد.
- مصرف ليبيا المركزي، المنشور رقم ا ر م ن (2023/28)، 11 ديسمبر 2023. متاح على حوكمة- cbl.gov.ly/micifaf/2023/12/ -pdf. الاستدامة-الثلاثية
- طارق، دنيا نصر، حسين، شذي صالح،(2017) ، *الاستثمار المستدام في مباتي التراث العمراني : دراسة تحليلية لنماذج عربية*، المجلد 23، العدد 2 (28 فبراير/شباط 2017)، ص ص 39-60.
- مصطفىاوي، مبروك شافية، طير، عبدالحق، رمي، عقبه،(2021) ، *اثر الاستثمار الأجنبي المباشر في دعم ابعاد التنمية المستدامة في الجزائر*، دراسة قياسية للفترة (1995-2019)، مجلة البحوث الاقتصادية، المجلد 6 العدد 2 ، ص ص 218-212.
- ثانيا :- المراجع باللغة الإنجليزية
- Akomea-Frimpong, I., Adeabah, D., Ofosuc, D ., Tenakwah, E.(2021). **A review of studies on green finance of banks, research gaps and future directions**. Available at <https://doi.org/10.1080/20430795.2020.1870202>.
- Akshey, B., Swati, B., Disha, B. (2018). **Green buildings-A step towards environmental protection**. *Journal of Waste and Recycle*, 3(1).
- AL- Gburi S.S., Salla, F. F., Al Shaibani., N. K.(2024) .**the role of sustainability accounting and its reflection in digital financial services for banks a field study on iraqi commercial banks-diwanayah**. *World Economics & Finance Bulletin (WEFB)*, Vol. 30. Available Online at: <https://www.scholarexpress.net>, January
- Al-Hasnawi, H., Hatef, Q., Abdel Zaid, M. (2024). **the role of sustainability accounting standards in evaluating performance and their impact on accounting disclosure (an applied study in some iraqi banks)**. *International journal of business and management sciences*, Vol. 4 No. 05. <https://doi.org/10.55640/ijbms-04-05-12>.

- https://www.sustainablefinance.ch/upload/cms/user/2020_04_20_SSF_Annual_Report_final.pdf.
- Sustainable Stock Exchanges (SSE). 2018. **How Securities Regulators Can Support The Sustainable Development Goals A Sharing Of Experiences**. UN Partnership Program of: United Nations Conference on Trade and Development (UNCTAD), the UN Global Compact, UN Environment or the Principles for Responsible Investment (PRI).available at <https://sseinitiative.org/sites/sseinitiative/files/publications-files/sse-regulator-report-compressed.pdf>
 - Shahzad, M., Qu .Y., Zafar, A., Appolloni, A .(2021) **Does The Interaction Between The Knowledge Management Process And Sustainable Development Practices Boost Corporate Green Innovation**. *Environmental Science, Business. Journal of Business Strategy and the Environment*, available at <https://api.semanticscholar.org/CorpusID:240561362>.
 - Soundarya, M. (2016). **Green Banking: As Banks Initiative For Sustainable Development**. *International Journal of Management (IJM) Volume 7, Issue 7, November–December 2016*. pp.276–280, Article ID: IJM_07_07_030 Available at <http://www.iaeme.com/ijm/issues.asp?JType=IJM&VType=7&IType=7> *Journal Impact Factor (2016): 8.1920 (Calculated by GISI) www.jifactor.com*.
 - Singhal, N. S., Dev, A. (2016). **Global Reporting Initiative**, *Sustainability Reporting*. In *Proceedings of the 6th International Conference on Operation and Technology of Offshore Support Vessels*. available at https://www.researchgate.net/publication/318362775_Global_Reporting_Initiative_Sustainability_Reporting.
 - Swiss Sustainable Finance - Analysis Eu Action Plan on Sustainable FINANCE Appendix Overview of Initiatives. 2019 20191218_SSF_Focus_EU_Regulation_FINAL.pdf (sustainablefinance.ch).
 - SASB Conceptual Framework, Sustainability Accounting Standards Board (SASB) , (2017) . SASB Conceptual framework ([ifrs.org](https://www.sasb.org)).
 - Sankar, J. G., David, A., Valan, P. (2023). **Examining User Understanding and Perceptions of Ecommerce Data Privacy, Security, and Protection. In Confronting Security and Privacy Challenges in Digital Marketing** .pp. 159-185.
 - Uno, k.,(1995) **Environmental Option : Accounting for Sustainability**, *Economy & Environment*, Springer Dordrech, Edition Number1, Available at <https://doi.org/10.1007/978-94-011-0081-6>.
 - Commission: Brussels, Belgium. Available at https://finance.ec.europa.eu/publications/high-level-expert-group-sustainable-finance-hleg_en
 - Fred r. David, Forest r. David. (2017). **Strategic Management concepts and cases**.,Sixteenth edition. Available at <https://www.pearsonhighered.com/assets/preface/0/1/3/5/0135173949.pdf>
 - Hayder, M ., 2012. **Green Banking and its practice in Bangladesh** , Viewed: June available at:<http://www.scribd.com/doc/96449881/Green-Banking-and-Its-Practices-inBangladesh-ID-0>.
 - Jain, j., Sharma, G., Srivastava, M. (2019). **Can Sustainable Investment Yield Better Financial Returns: A Comparative Study of ESG Indices and MSCI Indices**". *Risks*, 7(1), 15. available at <https://doi.org/10.3390/risks7010015>.
 - Loan Market Association. (2019). *Sustainability Linked Loan Principles* . Asia Pacific Loan Market Association, Loan Syndications & Trading Association. All rights reserved. Printed in the United Kingdom. available at [LMA Sustainability Linked Loan Principles-270919.pdf \(icmagroup.org\)](https://www.lmasustainability.com/linked-loan-principles-270919.pdf)
 - Murugan, S., (2016). **green banking: as banks initiative for sustainable development**. *International Journal of Management (IJM) 7(7)* , pp.276–280.
 - Monciardini, D., Bernaz, N., Andhov, A. (2021). **The organizational dynamics of compliance with the UK Modern Slavery Act in the food and tobacco sector**. *Business & Society*, 60(2), 288-340.
 - Meena, R. (2013). **Green Banking As Initiative For Sustainable Development**. *Global Journal of Management and Business Studies*, 3(10), 1181-1186.
 - Ozili, P. (2022). **Green finance research around the world: a review of literature**. *International Journal of Green Economics* . available at [MPRA paper 114899.pdf \(uni-muenchen.de\)](https://www.mpra.oxfordjournals.org/abstract/doi/10.2139/ssrn.414899)
 - Petersson, F. (2019). **Sustainable Investments – Transparency Regulation As A Tool to Influence Investors To Choose Sustainable Investment Funds**. Master Thesis. Linköping University. Microsoft Word - Master's Thesis Sustainable investments (Frida Petersson). available at [docx \(diva-portal.org\)](https://diva-portal.org/).
 - Richardson, B.J. (2013) **Socially Responsible Investing For Sustainability: Overcoming its incomplete and conflicting rationales**. *Transnatl. Environ. Law*, 2, 311–338. [CrossRef]
 - Sasb Conceptual Framework. Available at <https://sasb.ifrs.org/standards/conceptual-framework/>.
 - Swiss Sustainable Finance – Finance for the Future SSF Annual Report 2019. available at <https://www.sustainablefinance.ch/>

- Ullah, M. 2013, **Green Banking in Bangladesh- A Comparative Analysis**, World Review of Business Research3(4). Pp. 74 – 83. Available at https://www.academia.edu/29969335/Green_Banking_in_Bangladesh_A_Comparative_Analysis.
- Liu, X., Schraven, D., de Bruijne, M., de Jong, M., Hertogh, M. (2019). **Navigating transitions for sustainable infrastructures—The case of a new high-speed railway station in jingmen, China**. Sustainability, 11(15), 4197 . Available at <https://www.mdpi.com/2071-1050/11/15/4197>
- Tseng, M. L., Tan, P. A., Jeng, S. Y., Lin, C. W. R., Negash, Y. T., Darsono, S. N. A. C. (2019). **Sustainable investment: Interrelated among corporate governance, economic performance and market risks using**. Available at . <https://www.mdpi.com/2071-1050/11/7/2108>
- Tommasetti, A., Mussari, R., Maione, G., Sorrentino, D. (2020). **Sustainability Accounting And Reporting In The Public Sector: Towards Public Value Co-Creation?**. Sustainability, 12(5), 1909. Available at <https://www.mdpi.com/2071-1050/12/5/1909>.
- Talan, G ., Sharma, G.(2019). **Doing Well by Doing Good: A Systematic Review and Research Agenda for Sustainable Investment** . Available at <https://login.mdpi.com/login>.
- Nguyen,t., Thi Viet Ha, H., Thi Thanh Loan, N.,(2019), **Green Accounting and Sustainable Development of Listed Vietnamese Enterprises**. DOI: [10.2222.99/arpap/2019.52](https://doi.org/10.2222.99/arpap/2019.52).
- Yahya, Y. G.. Salman, M.S.(2024), **The Impact of Financial Development on Bank Investment in Iraq**, Journal of Economics and Administrative Science,30 No 141 . pp. 335- 348 .